قصر حاز أريج من الدهور المعتقة

رحلة بعد فوات الأوان

عبق من فجر التاريخ الحميري الأزلي

كنت قد أزمعت ترك مواضيع تتناول حقب مشرقة عاشها أوائل العرب الحميريين مكونين حضارة لا يمكن أن يعف رسمها لصوص الآثار ومدمري تراثنا الذي سيظل خالدا رغم تعرضه إلى تخريب متعمد أو غير متعمد من بعض الجهلاء وما شدني ذكر التاريخ المزهر على ارض الواقع هو التطور الذي حظيت به الصحيفة والقفزة النوعية مضمونا وشكلا التي أحدثها الأستاذ الجليل الصحفي البارع أحمد الحبيشي رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير الأمر الذي دفعنا إلى الوقوف إلى جانب كل أعماله الصادقة الوطنية المخلصة ومن هذه القناعات أشارك في هذا الجهد المتواضع والعودة إلى سطور من تاريخ الحضارة اليمنية العظيمة عرفانا له بالجميل علني أشاركه بإطلالة تستحق اهتمام قراء الصحيفة إلى التفاصيل :-

استطلاع وتصوير / **طارق الخميسي**

على بعد اثنين وعشرين كيلو مترا باتجاه الشمال الغربي للعاصمة صنعاء وبالبعد ذاته شمال غرب عاصمة المحافظة عمران عثر علماء الآثار والباحثين اليمنيين على أول ألواح مسنديه (المسند بضم الميم وجمعه مساند وهو الخط الحميري المنقوش على وجه حجارة خاصة بالكتابة والرسم) يذكر تأريخ وتسمية مدينة أزال التي تسمى اليوم مدينة صنعاء في قصر حاز الذي يظل يثير فيك حنين الماضي العريق لما خلفه الأسلاف من صروح خالدة شامخة ومنها هذا القصر الذي بناه أجدادنا بطريقة تشبه إلى حد ما بناء الأهرامات من ناحية حجم حجارته الواحدة فالفراعنة بنو قبور أجدادهم وخلدوا فيها موتى ملوكهم بينما أجدادنا العرب الحميريين الأوائل خطو طريقة حياتهم وقوانين شرائعهم وطقوسهم وعاداتهم في كتابات مسنديه ورسوم تعبيرية على ألواح حجرية ولو سلمت من أيادي العابثين لتمكنا من إعادة كتابة التاريخ العربي القديم بحقيقته ووقائعه الجميلة

دون تدخل من من يريد كتابة تاريخنا حسب انتمائه السياسي والايدولوجي والديني والثقافي هذا ما أوضحه قصر حاز الذي بناه حاز بالحاء المهملة وآخرها زاي مع أول قرية لازالت بيوتها قائمة وقيل انه بني على يد سام بن نوح قبل بنائه مدينة أزال (صنعاء) ومما يشير إلى ذلك كثرة الألواح المسندية التي ذكرت مدينة أزال .

أول البداية

قبالة جبل ضين الذي تناولناه سابقا أثناء الحديث عن رحلة إلى مديرية عيال سريح التابعة إداريا إلى محافظة عمران فأنت عندما تصل إلى هذا الجبل يلوح لك في جهته الغربية حصن بني ميمون التاريخي بعباءته السوداء وكأنه نسج من صخور بطن جبل اسود كحلت بها بيوتا تراكبت فوق بعضها فسميت قرية بني ميمون ولا تظن أن هناك مدن تاريخية أخرى خلفها إلا إذا سلكت طريق القرية الذي يحط بك بعد صعود وهبوط واستقامة والتواء غطت محيا الطريق التي تطل فجأة على حصن مدور يسمى حصن غفر بضم الغين وهو اليوم قرية تسمى بيت غفر تناثرت بيوتها السبعين بيتا على قمة جبل نسى اسمه التاريخ لكنها تطل على واد غفر الذي ذكره لسان اليمن في الإكليل وصفة جزيرة العرب وهي قرية ضمت بعد التقسيم الإداري الجديد إلى مديرية همدان محافظة صنعاء ولم نود النزول ضيوفا إلى أهلها فواصلنا المسير باتجاه الأفق الغربي الذي لم تر منه سوى أتلال رصف فوق جسدها الطريق الإسفلتي الذي يرغمك بكل قدرة واعتزاز أن تعرج على محفد من محافد اليمن العتيقة اعتبرها الهمداني حد فاصل بين همدان وحمير متربعا بشموخ واعتزاز على جبل عرين مطلا على واد حضيان وهو بهيئته وعظمته لازال يمثل لغزا وحيرة لعلماء الآثار والباحثين لما يكتنفه من غموض فأنت على ناصية الطريق وعلى بعد ثلاثمائة متر منها ترى عن كثب مبنى اسود ، شيد بحجارة حبش وجهها ناعم أملس ، على ارتفاع أكثر من ثمانية أمتار انتشرت حوله بيوتا تداخلت بعضها بعضا فلا تعرف الجديد من قديم بنائها إلا إذا تفحصت بنوع الحجارة وطريقة نحتها وهذا القصر انشأ في عهد الملك بتع بن زيد بن عمرو بن همدان في القرن العاشر قبل الميلاد وهو في الشمال الغربي وليس شرق العاصمة صنعاء كما ذكرته بعض الكتب وإذا ما أردت أن تتفحص معالم القصر حتى تمثل بين حضرته محتارا من أين تبدأ وأين النهاية أو البداية وأنت كذلك يفاجئك صياح الصبية ليدلك هاهنا البداية وسرعان ما تتبدد الدهشة والحيرة عندما تتجلى بوضوح أمام ناظريك من جهة المبنى الجنوبية باب مصطنعة أو دخيلة أنشأت لاحقا قبل قرون خلت والمتأمل لمساحة المبنى وقياس طوله وعرضه يجد أن طوله بلغ أكثر من ثلاثين مترا وعرضه ثمانية وعشرين مترا وبارتفاع ثمانية أمتار تقريبا على هيئته الحالية قياسا من سطح أرض منبسطة (كتف الجبل) أسس فوقها القصر بدون باب ،وتحاول دون عناء تسلق بضع حجارة تناثرت أمام المنفذ الوحيد إلى الداخل لتكون أمام أرجائه المكونة لأربعة بيوت خربه وعقد لم يبق منه إلا نصفه وباحة ترابية صنعت أرضيتها عوامل التعرية وفي الشمال الشرقي من دواخل القصر ، مسجد مربعا طوله ثلاثة أمتار وعرضه ثلاثة أمتار له محراب مصطنع انشأ بحجارة (هبله) غير مهندمة تختلف عن هيئة القصر وهي دلالة واضحة أن هذا المسجد بني قبل الإسلام ومن المساجد المقدسة – كما يسميها لسان اليمن ومؤرخها أبي محمد الحسن الهمداني – في اليمن كتلك المنتشرة في جبل ضين وحضور وشهارة خارف وغيرها كثير (وتسمية مسجد ترجع إلى ما قبل الإسلام وهي كلمة حميرية يطلقونها على معابدهم التوحيدية ، نسبة إلى إبراهيم الخليل عليه السلام الذي دعا إلى عبادة الله الواحد) وما يؤكد ذلك ركنه الأيمن باتجاه النجمة القطبية وهي علامة لاتجاه السجود والصلاة إلى الله الواحد أضف إلى ذلك وجود بركة ماء ذات عتبات معدوده على عمق بسيط وبطول ثلاثة أمتار وبعرض أقل من مترين عند باب المسجد بركة مقضضة (ملبسة) بمادة تشبه مادة الاسمنت المعاصرة لان تلك الديانة تعتمد على تطهير الروح والجسد من الدنس الأسود بالماء ويشاركني الرأي حجاجه الذين يقصدونه كل عام (بعض الهنود غير المجوسيين من بقايا الديانة الإبراهيمية أو التوحيدية ومكارمة اليمن) وبعيد عن تلك الافتراضات أن طريقة بناء القصر تثير فيك الفضول للتفكير ما تتمناه الأنفس (ولا يخلق الله سبحانه طبيعة قاسية إلا وخلق أهلها اشد منها) والمضحك المبكي حاول لصوص الآثار اختراقها فلم يفلحوا ، عند حفر ظهر الجدار الخارجي في جهته الغربية ليتمكنوا الولوج إلى دواخله ، إذ فوجئوا بحجارة بعرض متر حاولوا تجاوزها فوجدوا حجارة مماثلة إلى

قصر لم يعف الزمن شموخه رغم مضي أكثر من ثلاثين قرنا تقريبا على إنشائه

في كيفية بنائه بحجارة طول الواحدة منها يصل إلى مترين وبارتفاع ثمانين سنتمتر بعضها منها والأخر منها ستين سنتمتر ولكن عرضها ثابت يصل إلى متر كامل شكلها الخارجي أملس له أركان حادة وكأن مهندس ماهر استطاع صبها بقالب موحد من مادة الاسمنت أشبه بـ (بلوك) مبنية دون تدخل من المواد الأخرى من صنعة الإنسان ولله در تلك الأيادي التي استطاعت إن تطوع الحجارة على جواره فأعجزتهم تلك البلاغة الفنية وتحفة التصميم المعماري الهندسي الفريد فولوا أدبارهم خائبين.

أول قرية قديمة تظل عامرة إلى يومنا هذا

بعد صول وجول وتأمل وتمحيص خرجنا من هذا القصر إلى بيوت أحاطت بالقصر سموها الأهالي ، القرية القديمة التي يصل تعدادها إلى تسعين بيتا تراصت سطوح بيوتها الواحد جنب الأخر فإذا علوت سطح أول بيت منها وصلت إلى أخر سطح بيت مشيا على الأقدام ولهذه البيوت حجارة جدرانها بذات حجم حجارة سور القصر وبنفس الشكل الجميل المتناسق ، الذي يقول عنها الأهالي أنها بنيت في العصر الأول للإسلام وهي اغلب الظن بنيت بحجارة سور القصر الذي يبلغ طول ضلعه أكثر من مائتان وخمسين مترا وعرض جداره يصل إلى مترين ونصف وبارتفاع ستة أمتار ليشكل باحة للقصر وبساتين عطره تفوح على مساحة ثلاثة ألف متر مربع محكومة بسبعة أبواب من الشرق باب الفرضة ومن الغرب باب الشوباني ومن الشمال باب المخلفة وباب الزيله ومن الجنوب الباب الكبير وباب السيالي ولكل باب قلعتين على جانبيها لحراسة القصر وللقرية سر ألاهي يحفظ تراثها وأثارها من نهب وتدمير إذ لم يهجر سكانها بيوتهم وظلوا يحافظون على بيوتهم منذ تأسيسها ..... أزقتها وأروقة بيوتها التي صممت بطرق هندسية تلاؤم حركة الجند المتدافعة عن حماية القرية بجميع اتجاهاتها الأربعة وعند الولوج إلى شوارعها تجد المساند الحميرية متناثرة فوق مساحات جدرانها على مرئي أعين السابلة ومنها ما صادفنا من لوح حميري مبنيا أسفل احد البيوت بطول ثمانين سنتمترا وعرض ثلاثين أو يزيد بقليل له إطار بعرض خمسة سنتمتر مثل أطراف اللوح يصور مقاتل يمسك بيده اليمنى سيفا وعصا مربوطان بحزام لف حول خصره وفي اليد الأخرى يحمل مزمارا اندس بين شفتيه وله شعر طويل يصل إلى كتفيه والتحف إزار فوق الركبة والتي تعبر عن الاعتداد بالنفس والزهو والرقة والقوة وشدة البأس والقرية لها بركتين كبيرتين الأولى سميت سد القلت سماها كبار السن رماده وهي خاصة بالمسلمين وذات طول يصل إلى أكثر من سبعة عشر مترا وبعرض خمسة عشر مترا والثانية بركة اليهود أكل الدهر عليها وشرب هشمت جدرانها التي كان يبلغ طولها أكثر من خمسة عشر مترا وبعرض عشرة أمتار حيث كان يسكن هذه القرية أقلية يهودية هجرها الإمام إلى فلسطين عنوة عام ١٩٤٨ م

خلاصة الخلاصة

في هذه القرية عثر مؤخرا على لوحين كبيرين من نحاس مكتوب بالخط المسند على بعد خمسين مترا من ناحية شرق القصر إلى جانب رأس ثور مصنوعا من البرونز وقد نقلا إلى المتحف الوطني هو وبعض المساند الأخرى التي دلت بوضوح على تاريخ مدن اليمن القديم وتسميتها وبعض من أساطيرها وأسرار التاريخ التي لم نتكلم عنها إلا الشيء القليل .... ودمتم

مدير أمن مديرية خنفر محافظة أبين :

نعمل على مكافحة الجريمة والوقاية منها والحد من انتشارها ونهتم ببلاغات المواطنين ونعمل على حلها

نهتم بالحفاظ على الارواح والممتلكات والمكاسب الوطنية والحالة الامنية هادئة ومستتبة

نعاني من قضايا النزاع على الاراضي الزراعية والسكنية ونتعامل معها بحرص شديد

تبذل قيادة أمن مديرية خنفر في محافظة أبين جهوداً متميزة لبسط السيطرة الأمنية في المديرية وتوفير الأمن والاستقرار والهدوء والسكينة والاطمئنان للسكان ومكافحة الجريمة والوقاية منها والحد من انتشارها وتقديم الخدمات الامنية المختلفة للمواطنين وتلقي بلاغاتهم وشكاويهم والائها العناية والاهتمام البالغ والعمل على وضع الحلول والمعالجات الصائبة لها وكذا القيام بالمهام والواجبات المناطة بها على أكمل وجه .

ولمعرفة المزيد من التفاصيل عن الجهود المبذولة ألتقينا الأخ المقدم / محمد عبدالله الصامتي مدير إدارة أمن مديرية خنفر محافظة ابين والذي تحدث إلينا قائلاً:

حاوره / **محمد قائد علي**

المهام والواجبات

تعتبر مديرية خنفر من المديريات الاكثر أهمية في محافظة ابين من الناحية الأمنية والجغرافية والزراعية والسكانية وتتميز عن بقية المديريات الاخرى ويقع عليها عبء كبير لتحقيق السيطرة الامنية في ربوع المديرية ولهذا فإننا نعمل على خلق وزرع روح الانضباط الامني والعسكري في صفوف الافراد والضباط لجعلهم قادرين على تحمل اعباء المسؤوليات والمهام والواجبات المناطة بهم ونحرص على تنفيذ كافة المهام والواجبات الموكلة لنا وبتنفيذ كافة التوجيهات والاوامر والتعليمات الصادرة من الاخ العميد ركن / محمد حمود القحم مدير عام أمن محافظة أبين كما نحرص في عملنا على تنفيذ الخطة الامنية العامة الصادرة من قيادة أمن المحافظة والمستمدة من الخطة العامة لقيادة وزارة الداخلية.. ونحن في قيادة أمن مديرية خنفر تقع علينا مهام وواجبات كبيرة وكثيرة نظرا لكون مديرية خنفر أكبر مديرية في المحافظة مساحة ورقعة زراعية وكثافة سكانية ويقع في إطار مسؤولياتنا واختصاصنا العديد من المراكز وهي جعار والحصن وباتيس والكود وشقره ونبذل جهوداً كبيرة في الحفاظ على الأمن والاستقرار وتوفير الهدوء والسكينة في نفوس المواطنين والحفاظ على الارواح والممتلكات والمكاسب والمنجزات الوطنية ومكافحة الجريمة والوقاية منها والحد من انتشارها واتساعها والاهتمام بشكاوي وبلاغات المواطنين والعمل على حلها ومعالجتها وفق الاطر القانونية العادلة والقيام بتنفيذ الاوامر والاحكام القضائية والسلطة التنفيذية والمحلية وتقديم الخدمات الامنية للمواطنين وتقديم كافة التسهيلات لهم وتذليل الاجراءات .. ولهذا فأننا نؤكد ونجزم بأن الحالة الأمنية في المديرية هادئة ومستتبة وعملنا الأمني يسير على خير ما يرام .

أبرز القضايا والجرائم

وأضاف يقول : نولي شكاوي وبلاغات المواطنين العناية والاهتمام البالغ أما بالنسبة لأبرز القضايا والجرائم التي تتميز بها المديرية وتصادف عملنا الأمني اليومي فهي قضايا النزاع عن الاراضي الزراعية والسكنية والتي دائما ما تأخذ من وقتنا وجهدنا الكثير رغم إن هذه القضايا لا تندرج في إطار إختصاصنا الامني إلا أننا نجد أنفسنا مضطرين للتعامل مع هذه القضايا وذلك حرصاً منا لكي لا تتطور وتتفاقم هذه النزاعات الخاصة بالاراضي الزراعية والسكنية الى جرائم جسيمة ويروح ضحيتها أرواح أبرياء ولهذا فإننا نتعامل مع هذه القضايا بحرص شديد ونعمل على تهدئة النفوس وإحالة الاطراف المتنازعة الى الجهات ذات العلاقة والاختصاص ممثلة بأراضي وعقارات الدولة أو مكتب الزراعة والري أو مكتب الاوقاف أو نعمل على إحالة الاطراف المتنازعة الى المحكمة والقضاء للفصل في هذه النزاعات .

كما يصادف عملنا الأمني اليومي قضايا الاجانب المتسللين بطرق غير شرعية وخصوصا من القرن الافريقي وبالذات من الجنسية الصومالية والذين يدخلون البلاد بطرق غير شرعية متسللين عبر المنافذ البحرية وخصوصا عبر شواطيء وسواحل منطقة شقره ونقوم بضبط هؤلاء المتسللين والتعامل معهم وفقا للتعليمات والتوجيهات الصادرة لنا من قيادة أمن المحافظة حيث نقوم بترحيلهم الى المخيم المخصص لهم .

وهناك قضايا وجرائم أخرى تصادف عملنا الامني اليومي كجرائم السرقات وقضايا التشاجر والايذاء والاعتداء الجسماني وغيرها من القضايا الاخرى ونعمل على حل ومعالجة بعض من هذه القضايا بالتصالح والتسامح الودي انطلاقا من مبدأ لا ضرر ولا ضرار ، أما القضايا التي يصعب حلها ومعالجتها او التي يتوفر فيها عنصر جنائي فنقوم بإحالتها الى النيابة العامة والقضاء .

للوقاية والحد من الجرائم

وقال المقدم / محمد عبدالله الصامتي مدير أمن خنفر بمحافظة أبين : نعمل بقيادة وإدارة أمن مديرية خنفر أفرادا وضباط على منع الجريمة قبل وقوعها والتعامل معها بعد وقوعها والوقاية من مخاطرها واضرارها والحد من عدم انتشارها واتساعها وذلك من خلال نشر الدوريات المختلفة وتوزيع رجال التحريات على مدار الساعة في المناطق والقرى والاحياء السكنية والشوارع والطرقات والمربعات الامنية ووضع الحراسات اللازمة في كافة المرافق والمصالح الحكومية والعامة والخاصة بالاضافة الى منع حمل الاسلحة والتجول بها في المناطق والمدن والاسواق والطرقات العامة والقيام بضبط أي شخص يخالف ذلك وكذا تعزيز وتوطيد علاقات التعاون والتنسيق مع الاخوة المواطنين والشيوخ والاعيان والعقال والتنسيق معهم أمنيا بما يخدم مصلحة الأمن والاستقرار والتعاون المشترك لمنع أي اخلالات أمنية وكذا العمل على رصد ومتابعة المطلوبين أمنيا للعدالة وكذا ذوي السوابق والمشتبه بهم .

المؤشرات الاحصائية

ومضى قائلاً : نعتمد في عملنا الامني بمديرية خنفر على تفعيل قواعد البيانات وتسجيلها وتوثيقها ولهذا فقد سجل المؤشر الاحصائي للبلاغات والقضايا والحوادث والجرائم وكذا الحوادث والخدمات المرورية واحصاء خدمات الاحوال المدنية والسجل المدني في مديرية خنفر محافظة أبين خلال العام المنصرم ٢٠٠٦م وقد كان على النحو التالي : حيث بلغ إجمالي البلاغات خلال العام الماضي عدد (٣٥٩) بلاغ وبلغ عدد القضايا المضبوطة (٣٣٣) قضية حيث عدد القضايا المسجلة في منطقة جعار (٢٠٨) قضية وفي منطقة الحصن عدد (٥٥) قضية وفي منطقة باتيس عدد (٤٣) قضية وفي الكود عدد (٣٥) قضية وفي منطقة شقره عدد (١٨) قضية أما عدد القضايا المجهولة فبلغت (٢٦) قضية أما القضايا التي لا تزال قيد البحث فبلغت عدد (١٠) قضايا وبلغ عدد المتهمين المضبوطة عليهم (٥٥٧) متهم وبلغ عدد القضايا المسلمة والمحالة للنيابة العامة (٢٤٣) قضية وبلغ عدد القضايا التي تم فيها التصالح الودي (٧٢) قضية .

أما بالنسبة للقضايا والحوادث المرورية والمسجلة خلال العام الماضي ٢٠٠٦م في مديرية خنفر محافظة أبين فقد بلغ عدد الحوادث المرورية (٢٩) حادث مروري منها عدد (١٠) حوادث تصادم وعدد (١) حادث انقلاب سيارة وعدد(١) حادث عرقلة سير وعدد (٣) حوادث سقوط آليات وعدد (١٤) حادث دهس مشاة وبلغ عدد المتهمين بقضايا الحوادث المرورية (٣١) متهما وبلغ عدد المجني عليهم بقضايا الحوادث المرورية (٦٢) مجني عليه وبلغ عدد قضايا الحوادث المرورية المسلمة والمحالة لنيابة المخالفات (٢٥) قضية حادث مروري وتم التصالح بعدد (٣) قضايا حوادث مرورية وبلغ حجم الاضرار المادية الناتجة عن هذه الحوادث المرورية بمبلغ وقدره (٤،٥٠٠،٠٠٠) ريال يمني .

أما بالنسبة للمؤشر الاحصائي لمكتب الاحوال المدنية والسجل المدني في مديرية خنفر في محافظة أبين خلال العام الماضي ٢٠٠٦م فقد تم صرف عدد (٣،٤٠٠) بطاقة شخصية وتم صرف عدد (٢١٣) بطاقة عائلية وتم صرف عدد (٣١٢) شهادة ميلاد وتم صرف عدد (٣٦٤) شهادة وفاة وحقق مكتب الاحوال المدنية والسجل المدني بمديرية خنفر إنجازا ماليا حيث بلغ إجمالي الايراد المالي مبلغ وقدره (٣،١٧٣،٨٩٥) ريال يمني تصب بدعم ورفد الخزينة العامة للدولة .

النجاحات والانجازات

واستطرداً يقول : نفخر بإدارة أمن مديرية خنفر بتحقيق العديد من النجاحات والانجازات خلال العام المنصرم ٢٠٠٦م ونلخص أهمها والذي تمثل باستلامنا المبنى الجديد لإدارة أمن مديرية خنفر والواقع والكائن في مدينة جعار والانتقال فيه والعمل على تنفيذ كافة الواجبات والمهام الموكلة لنا من قبل قيادة أمن المحافظة ممثلة بالاخ العميد ركن / محمد حمود القحم مدير عام أمن محافظة أبين وكذا النجاح في توفير كافة البيانات والوثائق والتي يحتاجها المواطن من أجهزة أمن خنفر سواء من أقسام الشرطة أو البحث الجنائي أو شرطة المرور أو الاحوال المدنية والسجل المدني والعمل على صرفها وفقا لاحتياجات المواطنين وبموجب اللوائح والقوانين المنظمة لهذا الغرض وعملنا على الاشراف المباشر والمتابعة الميدانية المستمرة والدائمة لمستوى تنفيذ المهام لقوة الانتشار الامني وتوزيع وترتيب اوضاعها وفقا للاحتياجات الامنية للمديرية والعمل على اعادة تأهيل وتطوير مراكز الشرطة ورفع جاهزيتها وتفعيل وتكثيف دورها ونشاطها الوقائي والامني المتميز لتحقيق التواجد الفعلي للشرطة والسيطرة الامنية الدائمة بالاضافة الى قيامنا بحصر الاجانب المتواجدين بالمديرية والتأكد من صلاحية إقامتهم وتعاقداتهم العملية كما قمنا باستحداث ووضع صندوق خاص بشكاوي المواطنين والتي نوليها العناية والاهتمام البالغ .

علاقات التعاون والتنسيق

وواصل حديثه فقال : تربطنا علاقات تعاون وتنسيق مع العديد من الجهات بالمحافظة والمديرية ولأجل تفعيل هذه العلاقات عملنا على عقد اللقاءات مع الاقسام الامنية التخصصية في المديرية والتي لها ارتباط مباشر بحاجة وحياة المواطن ووجهنا بضرورة تفعيل وتعزيز علاقة التعاون والتفاهم والتنسيق بينها وبين النيابة العامة والمحاكم ومتابعة الاوامر ونتائج الاحكام وعززنا ودعمنا علاقة التعاون والتنسيق مع هيئات المجتمع المدني والاجهزة الحكومية والقطاعين العام والخاص ومشائخ وعقال الحارات وطورنا ووسعنا من آليات مشاركة أنصار الشرطة بما من شأنه تعزيز الأمن والاستقرار والقضاء على أي ظواهر مخلة بحالة الامن وقد كان لهذه العلاقات نتائج ومردودات ايجابية وفعالة .

الطموحات والصعوبات

وأختتم الاخ المقدم / محمد عبدالله الصامتي مدير إدارة أمن مديرية خنفر محافظة أبين حديثه قائلاً : الأماني والطموحات لدينا بأمن مديرية خنفر كبيرة وعديدة ولكنا مع ذلك نكتفي بأهمها من أجل تفعيل مستوى الاداء الامني والارتقاء به وتطويره وتحديثه حيث نطمح مستقبلاً بوجود قسم للأدلة الجنائية لما له من أهمية في عملنا الامني مقارنة بحجم وكبر المديرية وكثرة القضايا فيها .

أما بالنسبة للمعوقات والصعوبات التي نعاني منها وتصادف عملنا الامني بالمديرية وهي إننا نعاني من عدم وجود مباني خاصة بالامن في منطقتي الحصن وباتيس وكذا عدم صلاحية المباني الموجودة كما نعاني من عدم وجود قسم للأدلة الجنائية بالمديرية وعدم توفر قارب بحري لاستخدامه في أمن ةشقره وعدم وجود سيارات بالمراكز وكذا النقص في الأثاث المكتبي .. ولكنا مع ذلك نتغلب على هذه الصعوبات والمعوقات من خلال الدعم والرعاية المباشرة والدائمة من قبل الاخ العميد ركن / محمد حمود القحم مدير عام محافظة أبين والذي يرفدنا بدعمه وتوجيهاته ويذلل أمامنا كل الصعوبات والمعوقات التي تعترضنا .

العام الماضي بلغ عدد القضايا المضبوطة (333) قضية و (29) حادثاً مرورياً وصرف (3،400) بطاقة شخصية و (213) بطاقة عائلية و (312) شهادة ميلاد و (364) شهادة وفاة